من المحسنات البديعية الطباق وهو الجمع بين متضادين
او المتقابلين في الجملة **قوله** او يعطي محمدا عليه السلام قال الفاضل
السعدي عطف على ان تأتي فيكون المعنى نهلكهم ونعطي محمدا عليه السلام
بدلكم اه ليت شعري انه لم يذهب الى عطفه على نهلكهم مع
انه المتبادر الى الفهم وايضا انه اذا عطف على نهلكهم يتم
المرام بعدم هلاك اهل مكة ايضا اذا اعطاه الله تعالى محمدا عليه السلام
الانصار بدل اهل مكة لا يقتضي اهلاكهم واعطاء الانصار
بدلهم وان اعطاه الله تعالى رسوله من هو خير من اهل مكة وردتهم
بذلك اشد على نفوسهم من الهلاك • ثم الظاهر في قول المصنف
بدلكم ومن هو خير منكم بدلهم ومن هو خير منهم والله اعلم **قوله** تعالى
فذرهم يخوضوا في باطلهم ويلعبوا في دنياهم حتى يلاقوا الآية ففي
هذا المقام وعيد للكفرة الفجرة اشد وعيد وصيغة المضارع
للاستمرار ولاستحضار افعالهم القبيحة تنفيرا عنها نعوذ بالله تعالى
منها **قوله** مر في آخر سورة الطور وهو قوله تعالى فذرهم حتى
يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون وفسر المصنف هنالك

بالنفخة

بالنفخة الاولى السعدي الآن الذي مر فيها هو يوم القيمة وهذا يوم
النفخة الثانية انتهى ومر ايضا في آخر سورة الزخرف وهو قوله تعالى
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون وهذا
موافق لما هو المراد ههنا اذ فسر المص هناك بيوم القيمة **قوله**
يوم يخرجون من الاجداث سراعا ويوم بدل من يومهم وهذه
الآيات الكرام دلائل للبعث والنشأة الثانية وتتضمن
للتوبيخ لمنكر البعث بعد الاستدلال بالنشأة الاولى على امكان
النشأة الثانية على ما سبق بيانه من المصنف وقوله مسرعين
اشارة الى ان سراعا حال **قوله** جمع سريع قيل ان سراعا جمع سريع
كظراف جمع ظريف **قوله** منصوب للعبادة في الكشاف
وهو كل ما نصب فعبد من دون الله تعالى والمراد ههنا الصنم وقصر
او علم لم يذكر الزمخشري هذا الوجه السعدي وهو الذي نصب علامة
لمكان الملك في نزوله ومسيره ومعنى النظم الكريم والله تعالى اعلم
انهم يخرجون من الاجداث حال كونهم مسرعين كانهم الى انصابهم
يسرعون وتقديم النصب لرعاية الفواصل ولافادة القصر **قوله**

Copyright © King Saud University